وان تكرر دخوله ويكره تركه ولا دم فيما يظهر خروجا من خلاف
(اي احرام من قصد مكة بغير قصد النسك اولا والا كان واجبا عليه اتفاقا)
من اوجبه وواجبات الطواف بانواعه خمسة الاول طهارة الحدث
والخبث في بدنه وثوبه ومطافه وستر العورة وهي ما بين سرة
الذكر وركبته ومثله الامة وجميع بدن الحرة والخنثى وشعرها
الا الوجه والكفين فلو احدث كان مس بشرة مشتهاة ولو سهوا او
اوبلا شهوة وشعرها ما لم يكن بينهما محرمية ولو برضاع ومصاهرة
او تنجس بغير معفو عنه او عري وقدر على الستر تطهر وستر وبنى
وان تعمد وطال الفصل وسن ان يستانف وغلبة النجس
في المطاف مما عمت به البلوى فيعفى عما يشق الاحتراز عنه من ذلك
كدم نحو القمل فان تعمد وطئه وله مندوحة عنه ضر وان قل وجف
والا فلا ويمتنع المتيمم والمتنجس العاجزين عن الماء من طواف الركن
دون الوداع والنفل وفيه بسط ذكرته في الحاشية حاصله جواز
بالتيمم لفقد ماء او لجرح عليه جبيرة في اعضاء التيمم ونحوه مما
تجب الاعادة معه حيث لم يرج البرء او الماء قبل رحيله مع عوده الى وطنه
وتجب اعادته اذا امكن منه بان عاد لمكة ولا يجب التجرد فيه ويمتنع الطواف بانواعه على
محرما (اي بان دخل مكة ثانيا لاجله)

البلوى

فاقد

فاقد الطهورين فيسقط عنه طواف الوداع ولا دم عليه كما حققته ثم ايضا
ولا يعتبر الشك بعد فراغ الطواف في طهره الثاني الترتيب وهو ان يبدا بالحجر
الاسود من الركن فلا يعتد بما يبدا به قبله ولو سهوا وان يحاذيه او بعضه
بجميع شقه الايسر وصفة المحاذاة ان يستقبل البيت ويقف بجانب
الحجر من جهة الركن اليماني بحيث يصير منكبه الايمن عند طرفه ثم ينوي ثم يمشي
مستقبله مارا الى جهة يمينه حتى يجاوزه فينفتل ويجعل يساره للبيت
ولو فعل هذا اولا من غير استقباله فاتت الفضيلة وليس شيء من الطواف
يجوز مع الاستقبال الا هذا وهو سنة في الطوفة الاولى فقط وهو
غير الاستقبال المستحب عند لقاء الحجر قبل ان يبدأ بالطواف ولا بد في الطوفة
الاخيرة من محاذاة ما حاذاه في الاولى ليحصل الاستيعاب كما اوضحته ثم
مبينا على دقيقة يغفل عنها اكثر الناس بل المتفقهة فلا يصح طوافهم
وليحذر ذا الطائف استقبال نحو دعاء من انه متى مر ذا في جزء حال استقباله
واكثر العوام بل المتفقهة لا يتفطنون لذلك فيرجعون من غير حج وان
يجعل البيت عن يساره وان كان جنبا او محمولا فلو عكس او استقبله او
استدبره او جعله عن يمينه لم يصح بخلاف ما لو طاف معتدلا او منحنيا او

Copyright © King Saud University